

يا نار كوني بردا و سلاما | الحلقة (31) | #كأنك_تراه | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش ياه العرش يا اخواننا العرش ده اضخم مخلوق في الكون كله. المية وستين مليار سنة ضوئية للعلماء رصدوهم بالتلسكوبات الميتة - 00:00:00

ما يجوش شيء في السبع سماوات. والسبع سموات ما يجوش شيء في الكرسي. والكرسي ما يجيش شيء في العرش. اهتز العرش. يا ترى اضخم مخلوق في الكون اهتز ليه يا ترى ليه اسمع امسكي قلبك من فرح الرب عز وجل بموت سعد بن معاذ لموت سعد ابن معاذ - 00:00:30

من فرح الرب عز وجل. ايه ده يا جماعة؟ هو العرش عارف سعد بن معاذ؟ هو العرش عارف الصالحين؟ هو الكون عارف الصالحين ياه! هو العمل الصالح بيرفع للدرجة ديت يخلي الكون كله عارفك. الكون كله بيحبك. الكون كله عارفك وبيحبك في الله سبحانه وتعالى. يا - 00:00:50

كوني بردة. تعالوا نعيش في جنة قول الله. يا نار كوني بردا و سلاما على ابراهيم يا نار كوني بردة اية عجيبة تملى القلب بالفرح يا جماعة. متخيلين المشهد معي؟ سيدنا ابراهيم محطوط في المنجنيق وبيستعدوا لقصفه في النار. والطيور - 00:01:10
اللي بتعدي جنب النار بتقع محروقة فيها. والنمرود قاعد في قلعة بعيدة. لان النمرود ما يقدرش يقرب من النار. والجماهير الكافرة بتهتف بالموت لابراهيم اللي حطم الالهة بتاعتها وام ابراهيم واقفة مستنية تستلم حنة فحمة يقولوا لها ده اللي اتبقى من ابنك. وملايكة السماوات بتجار وبتقول يا - 00:01:38

ربي ائذن لنا ان ننقذ ابراهيم. متخيلين المشهد الرهيب المرعب دهوت! وفي وسط هذا المشهد يتكلم الله من اجل ابراهيم خاصة من نار يا نار مش اي نار النار داهي بس يا نار كوني بردا و سلاما معجزة غيري سنتك انا خلقتك بتحرقى - 00:01:58
ما عدتتش تحرقى. المعجزة الثانية على ابراهيم. مش على اي طير معدي. مش على اي حد ثاني. على ابراهيم بس. الاية دي يا جماعة يا نار كوني فردا و سلاما على ابراهيم بتملى القلب بتلات معاني جبارة. بتلات معاني تملى القلب فرح بك يا رب. المعنى الاولاني حب كل الصالحين - 00:02:18

وحنان الكون على الصالحين على ابراهيم. هي النار عارفة ابراهيم من محمد من احمد. الكون عارف الصالحين يا جماعة. فما بكت عليهم السماء والارض السما والارض عارفين الصالحين. وعارفين الناس اللي عايشين عشان ربنا سبحانه وتعالى. ربنا بيقول للسيدة مريم وهزي اليك بجذع النخلة - 00:02:38

تساقط عليك عليك انت. النخلة عارفة مريم رطباً جنياً. وفي قراءة تتساقط وفي قراءة تسقط. يعني طار عارفة السيدة النخلة عارفة السيدة مريم هو تكون عارف الصالحين يا جماعة. سيدنا سليمان لما كان معدي بالجيش بتاعه النملة بتقول للنمل - 00:02:58

لا يحطمنكم سليمان. هي النملة عارفة سليمان من احمد. هو تكون عارف الصالحين بالمنزر ده. لما ربنا كلم السحابة وقال لها اسقي حديقة فلان هي السحابة اللي في السما. عارفة الصالحين. السحابة اللي في السما. عارفة الصالحين وعارفة الاراضي بتاعة الصالحين

تفرح انها تروي اراضي الصالحين. ايه المعاني الجبارة دي يا اخوانا؟ النار يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. النار عارفة الصالحين. الجنة الجنة للمتقين. الجنة عارفة الصالحين. اشتاقت الجنة لثلاثة. الجنة عارفة الصالحين يا جماعة. ايه المعاني الجبارة دي -

سيدنا موسى والخضر لما راحوا للقربة الظالم اهلها اللي ما رضوش يطعموهم. ربنا بيقول في سورة الكهف. فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض يريد ان ينقض له غضب غضب للخضر والموسى. هو الجدار جدران البيوت عارفة الصالحين؟ جدران البيوت عارفة الناس اولياء الله - 00:03:58

الصالحين ايه المعاني الجبارة اللي القرآن والسنة بيتكلموا عنها دي يا جماعة؟ الحجر والشجر عارفين الصالحين. حديث النبي عليه الصلاة والسلام في حرب اخر الزمان المسلمين واليهود فينطق الحجر والشجر يا مسلم يا عبدالله وراء يهودي تعال فاقتله. الحجر والشجر عارفين المسلم وعارفين اليهودي - 00:04:18

يا جماعة الشمس عارفة الصالحين لما يوشع وقف. وبص للشمس وقال لها انت مأمورة. وانا مأمور. اللهم اوقفها علينا. الشمس حرف الصالحين المفاجأة الكبرى اضخم مخلوق في الكون الحديس اللي صححه الشيخ الالباني. في السلسلة الصحيحة. ها لما مات سعد ابن معاذ قال الرسول - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لم انزلوا الارض من قبل. لما يكون فيه ميت مهم اوي بيحي وفد من رئاسة الوزراء يشيع جنازته يشارك فيها. تخيلوا جنازة سعد بن معاذ نازل وفد من ملائكة - 00:04:59

السماء تشيعها. الملائكة عارفة الصالحين. الحديس اللي يطير القلب يا جماعة. ان ان للمساجد اوتادا هم اوتادها. اللي هم الناس اللي بيعبدوا ربنا في المساجد كتير. اللي بيقدوا جلسة الضحى كل يوم. ان للمساجد اوتادا. هم اوتادها. لهم جلساء - 00:05:19 ومن الملائكة جلساء اذا غابوا سألوا عنهم الملائكة تسأل عنهم. اذا كانوا مرضى عادوهم اذا كانوا في حاجة اعانواهم من الايات اللي بتزلزل قلبك في اصحاب الكهف لما ناموا وربنا بيقول وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهف ذات اليمين. الشمس عارفاهم وعارفة كهفهم وفي عز النهار - 00:05:39

ابعد عنهم عشان ما تحرقهمش. واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وعند الغروب تديهم شوية نور عشان الانسان محتاج ثلاث دقائق شمس في اليوم عشان تفاعلات الجلد وفيتامينات ايه ده يا جماعة وكلهم باسط ذراعي بالوسيط. الكلب عارفهم يا اخوانا وعنده حنان عليهم. الكون كله يعرف الصالحين. ده المعنى المذهل - 00:05:59

المعنى المذهل الثاني ان ربنا يقدر يغير السنن للمؤمنين. ان ربنا ممكن يخرق العوائد عشان الصالحين. ليه؟ ربنا خلق العوائد ابراهيم ليه؟ خذوا يقين ابراهيم. تنبت لكم في القرن الواحد والعشرين جنات النعيم. خذوا تضحية ابراهيم. خذوا دعوة ابراهيم - 00:06:19 خذوا جهاد ابراهيم. خذوا عبادة ابراهيم. تنبت لكم في التوتر والاكتئاب والسرطان والفشل الكلوي. وكل فقر العصر في جنات النعيم. لانه قال حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله يعني كفاية علي انت يا رب. كفاية علي زي عسман ابن مفعون. لما رد - 00:06:39 حوار المشرك اللي كان بيحميه في مكة. فقام الكفار ضاربينه بوظوا له عينه. فالراجل جاي بيقول له كانت عينك غنية عما اصابها. قال له لا. دا العين الاخرى فقيرة الى ما اصاب اختها في الله - 00:06:59

لا جوار الله اعز. حسبي الله ونعم الوكيل. نعم الوكيل ديت انا مش هقول على دكتور نعمة الدكتور الا لو كنت جربتته. ان واحد يتكلم ربنا من معاملته لربنا. مش من كلام اراه عن ربنا. مش من كلام سمعه عن ربنا. معاملتك لربنا. تقدر تقولي عن ربنا منها ايه -

معاملتك لربنا فهمتك ايه من ايات القرآن عن الله. اعظم تفسير لايات القرآن عن الله هو معاملة الله شف واقع قدام عينيك. الحاجة الثالثة المبهرة في الاية يا جماعة ان لما ربنا قال للنار ما تحرقيش ما حرقتش. ان الكون كله عارف ربنا. عبودية الكل لله - 00:07:34

اه الكون عارف مين اللي خلقه. الكون عارف ربه. الكون كله عارف انه رب الله. ياه وصف القرآن لمشهد الشمس وهي رايحة تسجد تحت عرش الله. والشمس تجري لمستقر لها. النبي هو اللي قال عليه الصلاة والسلام. لما قال اتدرون اين اين تذهب الشمس -

[00:07:54](#)

تذهب لتسجد تحت عرش الله وقرأ. والشمس تجري لمستقر لها. كلمتين يخلعوا القلب تجري. يعني زي العبد اللي يبجري بشوق يبجري بلهفة فالشمس مشتاقة لربنا. لمستقر لها. ما فيش استقرار غير لما تسجد. ما فيش استقرار هتحسي به في حياتك. لو عايز

[00:08:14](#) تعالج التوتر اللي -

عالجه بالسجود. السجود هو سر الاستقرار في النفسية. سر الاستقرار في الحياة لمستقر لها. ده القرآن بيتكلم عن الشمس يا جماعة. من الايات اللي بتزل قلوبنا كلنا. ويسبح الرعد بحمده. الرعد! تخيل كده بلطجي في الحتة عندكم وراعي بالناس كلها. والكل مرعوب منه. فانت ماشي مرة في شارع لقيت -

[00:08:34](#)

الي رابع الناس كلها موطي على جزمة واحد قاعد يبوسها ويقول له ارحمني. هتبقي مفزوع هو مين اللي اخضع البلطجي ده ؟ ولله

[00:08:54](#) المسل الاعلى يا جماعة الرعد الناس كلها -

مرعوبة منه. تخيل يطلع صوت الرعب. صوت كائن بيجار بكلمة سبحانك! صوت كائن بيجار بالتسبيح بسم الله. وصف القرآن لمشهد

[00:09:04](#) لحزة نزول الوحش واسر ده على الكون. وصف يخلع القلب. في اول سورة الشورى. تكاد السماوات يفتتح -

من فوقهن وسيدنا جبريل نازل بكلمة قال الله الي لما بتسمعها المتبرجة تقول لأ مش هتجيب. الي لما نسمع ايات تحريم الربا نقول لأ عامل بالبنوك الربوية. شوفوا الكون لما بتنزل كلمة قال الله بيحصل ايه ؟ تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. السماوات هتهنار -

[00:09:24](#)

الملائكة يسبحون بحمد ربهم. وملائكة السماوات السبعة بتجار بالتسبيح في نفسه واحد. عشان نزول كلمة قال الله الي احنا ما

[00:09:44](#) بنسمعهاش. الي احنا ما بنطبقهاش. الي احنا ما بنستسلمش لها. بص في القرآن -

لغضب الكون عشان ربنا سبحانه وتعالى. وعشان انتهاك حرمت ربنا في اخر سورة مريم. تكاد السماوات يتفطرن منه. من اقوال

النصارى على الله والعياذ بالله تكاد السماوات تتفطر. تكاد السماوات يتفطرن. مضارع مستمر يفيد ان السماء على طول. في حالة

[00:10:02](#) غضب على من يعبدون من دون الله -

احد تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض. الارض هتتشق نصين. وتخر الجبال هدا الجبل عشان يتهد محتاج مليون فاس

[00:10:22](#) قاعدين يضربوا فيه خمس ست سنين. الجبل هيتهد من كل كلمة بتتنقل على ربنا. من الايات اللي تزلزل القلب -

الكل لله يوم القيامة. وربنا بيقول في سورة الانشقاق والقت ما فيها. الارض الغضبانة. وهي بترمي البشر من قلبها من غضبها على

المعاصي بتاعتها اذا السماء انشقت من غضبها على معاصي البشر. وصف القرآن لخوف الكون من الله سبحانه وتعالى وصف يزلزل

[00:10:42](#) القلب -

ربنا بيقول في سورة المزمل عن الكون يوم القيامة يوم ترجف الارض والجبال. الارض اللي مش مكلفة الجبال اللي مش معمول لها

جنة ونار اللي ما عندهم صراط وميزان وحساب. يوم ترجف بيرتجفوا من الفزع. بيرتجفوا من خشية الله والخوف من الله. امال

[00:11:02](#) النبي ادم. المفروض -

بيخاف قد ايه؟ وصف القرآن لعبودية الكل لله. الكون كله عارف ربنا. الكون كله بيحب ربنا. عايز اقول ايه يا جماعة؟ عايز اقول ايه؟

[00:11:22](#) عايز اقول انت الكسبان انت الكسبانة -

انت الكسبان. عارفين الناس بتهافت على دخول الكليات العسكرية ليه ؟ عشان الامتيازات. الي اللي بيعلق نسور ونجوم على كتفه

بياخذها قد ايه ؟ هو امتيازات اللي الصالحين بياخذوها من قوة العلاقة بينهم وبين ربنا. العلاقة بين الصالحين وبين الله علاقة جبارة.

[00:11:34](#) علاقة فيها عطاءات لا حدود لها -

الكسبانة كل يوم هتصوميه. انت الكسبان بكل ليلة هتضغط على نفسك وتقومها. انت الكسبانة بكل جلسة ضحى تقعديها. انت

الكسبان بكل ختمة القرآن هتختمها الكسبانة بكل يوم اعتكاف هتعتك فيه. انت الكسبان بكل جولة دعوية هتنزل تتكلم فيها عن ربنا. انتم الكسبانين بكل جنيه هتطلعوه للانفاق - [00:11:54](#)

على الدعوة الى الله. انت الكسبانة بكل اية هتحتفظيها من القرآن. انت الكسبان بكل كلمة دعوية هتديها في مسجد. انت الكسبانة بكل واحدة غير ملتزمة هتدعيها الى الله. انت الكسبان. اشمعني ابراهيم يا جماعة؟ اشمعني ابراهيم؟ اشمعني ابراهيم اللي ربنا غير له السنن بالمنزر ده؟ لانه قالها من قلبه. حسب - [00:12:14](#)

حسبي الله ونعم الوكيل. نفس الكلمة اللي ربنا ضيع حرارة النار بها عن ابراهيم. لما ابراهيم قالها هي الكلمة اللي احنا بنقولها دلوقتي. امال حياتنا ما بتغيرش ليه؟ الله لم يتغير. احنا اللي الكلمة مش طالعة من قلبنا. تقدري تقوليها من قلبك. تقدر تقوم ليلة بكلمة حسبي الله ونعم الوكيل - [00:12:34](#)

تقدري تعيشي بمعنى حسبي الله كفاية علي انت يا رب. انا لا عايزة واسطة وزير ولا لوا ولا انا عايزك تبقى انت معي يا رب. حسبي الله اه انت كفاية علي في الحياة لو انت معي يا رب. ازا كنت في كل حال معي فعن حمل زادي انا في غنى. ونعم الوكيل - [00:12:54](#)

حملة ربنا معاملة الله عايزين نتكلم عن ربنا من تجاربنا في معاملة ربنا يا جماعة. عايزين نتكلم عن ربنا من واقع حياتنا. ايه ايه ايه تجاربك في معاملة الله. تقدر تكلمني من معاملتك لربنا خمس دقائق عن ربنا. عايزين نتكلم عن ربنا ونقول نعم الوكيل. واحنا على يقين راسخ - [00:13:14](#)

بها الحاجة الثالثة في التشكيل. اشمعني سعد بن معاذ؟ اللي اهتز له العرش. فيه من الصحابة كانوا اعبد منه. لو على الصيام الصحابة كانوا اكسر منه. لو على الدعوة كانوا اكسر جهدا منه. لو على القيام كانوا اكسر قيام منه. ده معنى جبار يا جماعة. اشمعني سعد بن معاذ ده معنى جبار؟ المعنى اللي انا بقوله لنفسي - [00:13:34](#)

لكل الدعاة ولكل العاملين لدين الله ولكل الدعوات والجماعات الاسلامية اللي مختلفة بينها وبين بعض. ولكل اللي شغالين للدين من الرجال وبيختلفوا مع بعض. لو على الدعوة مصعب بن عمير اعظم دعوة منه. لو على القيام ابو بكر الصديق اقوى قياما منه. لو على الذكر عبد الله - [00:13:54](#)

والله ان عمرو بن العاص اكثر ذكرا منه. اشمعني سعد ابن معاذ؟ لان لما النبي عليه الصلاة والسلام دخل المدينة كان فيها اتنين كبار اوي. اوي بجد. عبدالله بن ابي - [00:14:14](#)

ابن سلول ده كان قائد وسعد ابن معاذ ده كان قائد. الاتنين كان لهم اتباع كثير في المدينة. عبدالله بن ابي بن سلول لما عرف ان معنى اتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام انه - [00:14:24](#)

من على الكرسي بتاعه ويقعد قدام النبي وسط اللي كانوا امبارح اتباعه قال لأ. وبقي رأس المنافقين. ولو كان قبل اللي قبله سعد بن معاذ يا ترى كان ربنا ادى له ايه؟ سعد ابن معاذ كسر نفسه لله. وقبل انه ينزل من على الكرسي وقبل ان هو يقعد تحت اقدام النبي عليه الصلاة والسلام وسط اللي كانوا امبارح اتباعه - [00:14:34](#)

معنى انك تكسر نفسك للدين. معنى التربية النفسية ده من اعلى المعاني عند الله. التي يرضى الله عن العبد لها. لما غير سنن البشر في كسر نفسيته ضد هواها. وهوى السلطة وهوى التصدر ربنا غير له سنن الدنيا كلها. عرفتكم يا جماعة ليه العرش اهتز لسعد بن معاذ - [00:14:54](#)

عرفت يا كل داعية؟ عرفت يا كل واحدة بتشتغل دين ربنا؟ تقدر تكسر نفسك لخوانك؟ تقدر توكسروا نفسكم عشان نحط ايدنا في ايد بعض وعشان التيار الاسلامي يتوحد وعشان ربنا يفتح علينا بقى ويمكن لنا. نقدر نكسر نفسيتنا لبعض. نقدر نعمل اللي عمله سعد بن معاذ. وساعتها - [00:15:14](#)

نفكر حديس الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الذي تحرك له العرش. اهتز العرش. وفتحت له ابواب السماء له سبعون الفا من الملائكة لم ينزلوا الى الارض من قبل. يا نار كوني بردا. يا نار كوني بردا بتقول لك ربنا بيعمل للصالحين ايه - [00:15:34](#)

بتقول لك الكون بيحب الصالحين قد ايه. بتقول لك الكون عابد مطيع لربنا قد ايه. فانى تصرفون. بعد كده يا جماعة ازاي ندي زهرنا لربنا؟ بعد كده يا جماعة جماعة ازاي نزهت في علاقتنا بربنا؟ يا رب يا واصل المنقطعين. اللهم صلنا اليك. اللهم صلنا اليك -

00:15:54

اللهم يا واصل المنقطعين صلنا اليك. اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت تولنا فيمن توليت. اللهم صلنا اليك. اللهم لا تحرمنا من انسك نفعك. اللهم لا تحرمنا من في الفردوس الاعلى. اللهم من علينا بما مننت به على عبادك الصالحين. اللهم اعمر قلوبنا بما عملت

به قلوب الصديقين - 00:16:14

اللهم زكي لنا نفوسنا اللهم خلصنا من حب النفس وحب التصدر وحب الشهرة. اللهم الف بين العاملين لدينك. اللهم وحد صفنا واجمع كلمتنا واخرج حظ النفوس من بيننا. حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:16:44

الله ونعم الوكيل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا. وكيف احب غير الله يوما

وليس سواه - 00:17:07